

Document: EB 2009/97/R.35
Agenda: 12(b)
Date: 11 August 2009
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق

بشأن منح مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح
العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية لا تساندها
الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة والتسعون
روما، 14-15 سبتمبر/أيلول 2009

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Shantanu Mathur

منسق منح

رقم الهاتف: +39 06 5459 2515

البريد الإلكتروني: s.mathur@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
1	الجزء الأول - المقدمة
2	الجزء الثاني - التوصية

الملاحق

3	الملحق الأول - البنك الدولي للإنشاء والتعمير: سوق التنمية 2009: التأقلم مع تغير المناخ
10	الملحق الثاني - المعهد الآسيوي للتكنولوجيا: البرنامج الآسيوي لدعم إدارة المشروعات

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصيات على النحو الوارد في الفقرة 7.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منح مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أعرضُ التقرير والتوصية التاليين عن منحة مقترح تقديمها لأغراض البحوث الزراعية والتدريب إلى مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وقيمتها 1.1 مليون دولار أمريكي. علاوة على ذلك، أعرض توصية بتغيير متلقي المنحة الذي تمت الموافقة عليه من قبل المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2007.

الجزء الأول - المقدمة

- 1- يوصي هذا التقرير بتقديم دعم الصندوق لبرامج البحوث والتدريب لدى المركز الدولي التالي الذي لا تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية: البنك الدولي للإنشاء والتعمير.
- 2- وترد وثائق المنح للموافقة عليها من قبل المجلس التنفيذي، في ملحق هذا التقرير:
 - (1) البنك الدولي للإنشاء والتعمير: سوق التنمية 2009: التأقلم مع تغير المناخ
 - (2) المعهد الآسيوي للتكنولوجيا: البرنامج الآسيوي لدعم إدارة المشروعات
- 3- وتتفق أهداف ومضمون برامج البحوث التطبيقية هذه مع أهداف الصندوق الإستراتيجية المتطورة وسياسات ومعايير برنامج الصندوق للمنح.
- 4- والأهداف الاستراتيجية الجامعة التي انبثقت عنها سياسات الصندوق للتمويل بالمنح، والتي وافق عليها المجلس التنفيذي في 2003، هي كما يلي:
 - (أ) تشجيع البحوث المناصرة للفقراء بشأن النهج الابتكارية والخيارات التقنية لتعزيز الأثر على الصعيد الميداني؛ و/أو
 - (ب) بناء القدرات المناصرة للفقراء لدى المؤسسات الشريكة، بما في ذلك منظمات المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية.
- 5- وانطلاقاً من هذه الأهداف ومن أهداف الإطار الاستراتيجي للصندوق 2007-2010، فإن الغايات المحددة للدعم بمنح الصندوق تتعلق بما يلي: (أ) المجموعات التي يستهدفها الصندوق واستراتيجيات أمنها الغذائي الأسري، مع الإشارة بوجه خاص إلى المجموعات في المناطق الزراعية الأيكولوجية النائية والمهمشة؛ (ب) التقنيات التي تؤسس على نظم المعرفة التقليدية المحلية/الأصلية، وتستجيب للتمايز بين الجنسين وتزيد وتنوع الإمكانات الإنتاجية للنظم الزراعية التي تفتقر إلى الموارد بتحسين الإنتاجية الزراعية وغير الزراعية عن طريق معالجة اختناقات الإنتاج؛ (ج) الوصول إلى الأصول الإنتاجية (الأراضي والمياه، طائفة واسعة من الخدمات المالية الريفية، العمالة والتقانة)؛ (د) الإدارة المستدامة والمنتجة للموارد

الطبيعية، بما في ذلك الاستخدام المستدام لهذه الموارد وصونها؛ (هـ) إطار سياساتي على المستويين المحلي والوطني يوفر لفقراء الريف هيكل حوافز مواتٍ لتحسين إنتاجهم وتقليل اعتمادهم على التحويلات؛ (و) الوصول إلى أسواق المدخلات/المخرجات التي تتسم بالشفافية والتنافس وضمان عملها لصالح الفقراء من المنتجين الأولين المشتغلين بالمشروعات التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم وسلاسل القيمة المجزية؛ (ز) الإطار المؤسسي الذي يمكن في نطاقه للمؤسسات - الرسمية وغير الرسمية، القطاع العام والخاص، المحلية والقطرية على حد سواء - تقديم الخدمات للفئات الضعيفة اقتصادياً، حسب ميزاتها النسبية. وضمن هذا الإطار، يدعم تمويل منح الصندوق النهج المرتكزة إلى السلع من أجل الاستهداف الذاتي في أوساط فقراء الريف. وأخيراً، فإن برنامج المنح في الصندوق يهدف إلى إنشاء وتقوية شبكات توليد المعرفة المناصرة للفقراء وتبادلها، مما يعزز بدوره من قدرات الصندوق نفسه على إقامة روابط استراتيجية طويلة الأجل مع شركائه في التنمية ومضاعفة تأثير برامج البحوث وبناء القدرات الممولة من المنح.

6- وتلبي المنحة المقترحة تقديمها إلى البنك الدولي للإنشاء والتعمير الأهداف الاستراتيجية (ب) و(د) و(ز) من حيث كونها تحدد وتدعم وتروج الأفكار والمشروعات الابتكارية الناجحة والمستدامة التي:

- (1) تمكن الشعوب الأصلية من تحسين تكييفها مع تغير المناخ؛
- (2) تولد الفوائد من خلال تدابير الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، بما في ذلك التدابير الخاصة بصون التنوع البيولوجي؛
- (3) تساند التدابير التي تستند إلى إدارة مخاطر الكوارث وتتناولها، مع العمل في الوقت نفسه على تحسين القدرة لدى المجتمعات المحلية على تحمل تغير المناخ.

الجزء الثاني - التوصية

7- أوصى بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنح المقترحة بموجب القرارات التالية:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليوناً ومائة ألف دولار أمريكي (1 100 000 دولار أمريكي) إلى البنك الدولي للإنشاء والتعمير من أجل التمويل الجزئي لبرنامج الأربع سنوات لمسابقة منح "سوق التنمية 2009: التأقلم مع تغير المناخ"، على أن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر كذلك: أن متلقي المنحة التي أقرها المجلس التنفيذي في دورته الثانية والتسعين في ديسمبر/كانون الأول 2007، للتنمية الجزئي للبرنامج الآسيوي لدعم إدارة المشروعات سيتغير من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إلى المعهد الآسيوي للتكنولوجيا.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

البنك الدولي للإنشاء والتعمير: سوق التنمية 2009: التأقلم مع تغير المناخ

أولاً - الخلفية

- 1- يوجد اليوم توافق قوي في الآراء على أن تغير المناخ يشكل تحدياً عاجلاً لموارد رزق فقراء الريف في البلدان النامية. وتتسبب آثاره، التي شوهدت مؤخراً في الزيادة الملحوظة في الظواهر الجوية المتطرفة والكوارث الطبيعية والتغير في نمطها، في خسائر كبيرة في الإنتاج الزراعي والحيواني. وأقفر البلدان والمجتمعات المحلية هي الأشد معاناة بسبب موقعها الجغرافي وانخفاض دخلها وضعف قدراتها التكنولوجية والمؤسسية وكذلك اعتمادها الكبير على القطاعات التي تتأثر بالمناخ، مثل الزراعة. ولذا فإن التأقلم مع تغير المناخ يعتبر مكوناً ضرورياً من مكونات الاستراتيجيات الإنمائية للقطاع الريفي في البلدان النامية. ويعرّف بأنه بناء القدرة على التحمل لدى المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة.
- 2- ويقع جانب كبير من مشروعات البرنامج (نحو 70 في المائة منها) في بيئات زراعية إيكولوجية هامشية أو غير مواتية، مثل المناطق القاحلة وشبه القاحلة المعرضة للجفاف؛ والأراضي المتدهورة التي أفرط في استغلالها والمعرضة للتآكل وتراجع الخصوبة؛ والمناطق الساحلية المعرضة للفيضانات. وتركز مشروعات الصندوق في العادة على زيادة إنتاجية المحاصيل والحد من مخاطر قصور الإنتاج والترويج لتنوع المحاصيل. بيد أن تغير المناخ أصبح يشكل تهديداً رئيسياً لاستدامة هذه المشروعات. وبصورة متزايدة، تتضمن برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وهي برامج تستند إلى النتائج، إلى إشارة صريحة إلى تغير المناخ عند إدراج العوامل التي تؤثر على القطاع الزراعي والفقير الريفي في البلد المعني. كما يحدد الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2007-2010 تغير المناخ وتقلبه باعتباره عاملاً رئيسياً يؤثر على الفقر الريفي.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية للصندوق

- 3- تمثل المجالات المواضيعية الثلاثة في سوق التنمية 2009 امتثالاً دقيقاً لنهج الصندوق إزاء تغير المناخ على النحو المحدد في الوثيقة "الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وتغير المناخ" (REPL.VIII/4/R.10) التي ناقشتها الدورة الرابعة للمشاورة الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق، وهي تركز حصراً على تعزيز قدرة المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة على التحمل على الأجل الطويل. ونظراً لأن استدامة النتائج تشكل هدفاً أساسياً من أهداف برنامج سوق التنمية 2009، فقد حُدّد هذا كواحد من المعايير الخمسة المستخدمة لاختيار الفائزين في المسابقة.
- 4- وتمشياً مع المسار العام للمناقشات حول نهج الصندوق إزاء تغير المناخ أثناء المشاورة، توفر سوق التنمية 2009 فرصة فريدة للمبادرة بتجارب ميدانية وبحوث عن التكيف ترمي إلى وضع تكنولوجيات جديدة تعالج مسألة التأقلم مع تغير المناخ في المجتمعات المحلية الهامشية. كما تزود الصندوق بأداة مفيدة لمضاعفة التمويل لأغراض أنشطة التكيف. وستتقدم، من خلال المشاركة في سوق التنمية 2009 شراكة الصندوق مع البنك الدولي للإنشاء والتعمير ومجموعة البنك الدولي ومنظمات المجتمع المدني المحلية، وستوفر هذه المشاركة مجالاً موسعاً للتعاون في المستقبل حول مسائل تغير المناخ.

- 5- وتمشياً مع إستراتيجية الصندوق للابتكار، تتيح سوق التنمية 2009 أداة بحث مفيدة لتحديد الحلول الابتكارية التجريبية واختبارها وتعديلها وتكرارها بغية توفير دعم أفضل لعمليات التأقلم مع تغير المناخ. علاوة على ذلك، فإن مكون توسيع النطاق في المبادرة سيُتيح في نهاية المطاف تكرار الممارسات الفضلى والتوسع فيها بصورة فعالة من حيث التكلفة. وأخيراً، سيدعم عنصر إدارة المعرفة في سوق التنمية 2009 نشر النتائج عبر عدة شبكات، بينها شبكات يدعمها الصندوق من قبيل شبكة المناطق الريفية المتصلة المعنية بالوصول إلى المعرفة (قرية نت) والشبكة الإقليمية في أمريكا اللاتينية والكاريبي (فيدأمرিকা) والشبكة الإقليمية في أفريقيا الغربية والوسطى (فيدأفريكا) وبرنامج الربط الشبكي الإلكتروني للمشروعات الريفية في آسيا والمحيط الهادي، مما يتيح الفرص لموظفي مشروعات الصندوق للتعليم والتدريب.
- 6- ويوصي فريق الصندوق المرجعي المعني بتغير المناخ بأن يستند الصندوق إلى خبرته الواسعة ونجاحه في استهداف المجتمعات الريفية وإشراكها، بما فيها مجتمعات الشعوب الأصلية والأقليات الإثنية. ويُعترف جيداً بقوة في سياق سوق التنمية 2009 بدور الشعوب الأصلية: فأحد مجالات التركيز الثلاثة فيها هو "قدرة مجتمعات الشعوب الأصلية على تحمل مخاطر المناخ".
- 7- ويشاهد تزايد تركيز الصندوق على التكيف مع تغير المناخ خلال السنوات الأخيرة في دعمه للأساليب والتكنولوجيات الزراعية المحسنة، وللترويج لإدارة الموارد الطبيعية التي تستند إلى المجتمعات المحلية نفسها، وتعزيز آليات التحمل والتأهب للمخاطر لتخفيف وطأة آثار الكوارث، وتنويع موارد الرزق عملاً على الحد من المخاطر. ونتيجة لذلك، ستشكل خبرة الصندوق جزءاً أساسياً من عملية التقدير والتحكيم العريضة لاختيار الفائزين بالمنح على أساس معايير خمسة (الابتكار، والهدف والنتائج القابلة للقياس، وتصميم المشروع، والقدرة التنظيمية، واستدامة الأثر). وستتيح عملية الاختيار بدورها فرصة جيدة للصندوق لتوسيع معرفته في هذا المجال.

ثالثاً - البرنامج المقترح

- 8- ينصب الهدف الشامل للبرنامج على البحث في الابتكارات التي تمكن فقراء الريف من التكيف مع تغير المناخ، وتطوير هذه الابتكارات والترويج لها. وتتمثل الغاية منه في تحديد الأفكار والمشروعات ودعمها والترويج لها، إذا كانت: (1) تمكن الشعوب الأصلية من تحسين تكيفها مع المناخ؛ (2) تولد الفوائد من خلال تدابير الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، بما فيها التدابير الخاصة بصون التنوع البيولوجي؛ (3) تدعم التدابير التي تستند إلى إدارة مخاطر الكوارث وتواجهها، مع العمل في الوقت نفسه على تحسين قدرة المجتمعات المحلية على تحمل تغير المناخ. ويُعتبر الاستمرار في التركيز على تعزيز المعرفة وتقاسمها عنصراً أساسياً من عناصر البرنامج وسيحافظ عليه طوال فترة التنفيذ.
- 9- أما مدة البرنامج فهي أربع سنوات وتتألف من المكونات الثلاثة التالية:
- مسابقة المنح، سوق التنمية 2009: الابتكارات لأغراض التأقلم مع تغير المناخ؛
 - تنفيذ المشروعات الفائزة بالمنح؛
 - إدارة معرفة النهج الابتكارية إزاء التأقلم مع تغير المناخ.

- 10- وستسهم منحة الصندوق المقترحة في مبادرة سوق التنمية التي يديرها البنك الدولي، وهي برنامج للمناخ التنافسية. وقد أعلنت مسابقة 2009 في 23 مارس/آذار 2009، ودعيت جميع المنظمات المؤهلة إلى تقديم أفكارها/مقترحاتها الابتكارية حول موضوع التأقلم مع تغير المناخ. والمقترحات مؤهلة للحصول على منحة تمويل لمدة سنتين تتراوح قيمتها بين 50 000 دولار أمريكي و200 000 دولار أمريكي، ويتعين أن تركز على واحد من الموضوعات الفرعية الثلاثة الواردة أدناه.
- 11- فالموضوع الفرعي الخاص بقدرة مجتمعات الشعوب الأصلية على تحمل مخاطر المناخ يروج لتنمية الممارسات المستندة إلى المعرفة التقليدية بغية زيادة قدرة الشعوب الأصلية على مواجهة تهديدات المناخ، كما يروج لخطط التكيف الابتكاري واستراتيجيات الاتصال الخاصة به بغية التسريع بوتائر التعلم واقتسام المعارف بين الشعوب الأصلية فيما يتعلق بتغير المناخ.
- 12- أما الموضوع الفرعي الخاص بإدارة مخاطر المناخ وتحقيق الفوائد المتعددة من هذه الإدارة، فهو يروج لاستراتيجيات ابتكارية منخفضة التكلفة تستند إلى المجتمع المحلي بغية مَدِّ إدارة مخاطر المناخ إلى ما هو أبعد من النطاق المحلي (من ذلك مثلاً تحسين التجارة وسلاسل القيمة، والقروض الصغرى)، مع تفضيل الاستراتيجيات التي تستهدف الفئات الضعيفة من قبيل النساء والأطفال والمسنين. كما يهدف إلى دعم المقترحات التي تستخدم الأساليب الابتكارية لتتقيد المجتمعات المحلية حول مخاطر المناخ، والتي تقيم شراكات ابتكارية تدعم القدرة على التكيف لدى المجتمعات المحلية الضعيفة.
- 13- ويلتزم الموضوع الفرعي الخاص بإدارة التأقلم مع تغير المناخ ومخاطر الكوارث مقترحات تضع ترتيبات ابتكارية تتجاوز المستوى المحلي، من قبيل شبكات السلامة الاجتماعية أو التأمين الصغرى، والحد من أثر مخاطر الكوارث المتعلقة بالمناخ مما يواجهه الفقراء والضعفاء. وعلى الشكل نفسه، يُشجّع على تقديم مقترحات تشمل نهجاً ابتكارية منخفضة التكلفة تجعل المساكن والبنى الأساسية المحلية أكثر قدرة على مقاومة الكوارث المناخية وتزيد من قدرة المجتمعات المحلية على الحصول على المعلومات المتعلقة باحتمالات الأخطار المتعددة وعلى استخدام هذه المعلومات.
- 14- وقد تم تلقي ما مجموعه 1 755 مقترحاً قبل الموعد النهائي 18 مايو/أيار 2009. من هذه، تم اختيار 347 مشروعاً في مرحلة ما قبل الاختيار النهائي وذلك في عملية شارك فيها أكثر من 150 من المقيمين. وخلال يونيو/حزيران ويوليو/تموز 2009 سيقوم أكثر من 50 مقيماً من داخل البنك الدولي وخارجه باختيار 100 من مشروعات المرحلة قبل النهائية (من بين المقيمين خبراء من الصندوق من شعب مثل شعبة المشورة التقنية وشعبة آسيا والمحيط الهادي وشعبة السياسات ووحدة البيئة العالمية وتغير المناخ). وسيُدعى المتقدمون المائة الذين بلغوا المرحلة قبل النهائية إلى تقديم مقترحاتهم بالإنجليزية بصيغة كاملة أكثر تفصيلاً وإلى حضور مناسبة تُنظَّم للسوق الإنمائية في مقر البنك الدولي في واشنطن العاصمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2009. وفي هذه المناسبة، ستقوم هيئة محكمين مستقلة تضم ممثلين عن كبار موظفي البنك الدولي والصندوق ومرفق البيئة العالمية، وغير ذلك من المانحين والشخصيات البارزة في الأوساط الإنمائية (من الدوائر الأكاديمية والمجتمع المدني والمؤسسات والحكومات والمؤسسات المانحة الأخرى والقطاع الخاص) باختيار 25-30 فائزاً.

- 15- وسيعين فريق سوق التنمية مستشاراً للمشروعات لكل مجموعة تضم 25-30 مشروعاً من المشروعات النهائية لمساندة المشروعات في استكمال وضع معالم التنفيذ المستند إلى النتائج. وستسدد مدفوعات المنح على شرائح لكل مشروع. وستعمل المشروعات على تنفيذ المعالم المحددة زمنياً خلال فترة التنفيذ التي ستستمر سنتين (من آذار/مارس 2010 إلى آذار/مارس 2012).
- 16- وسيكون لكل مشروع إستراتيجية محددة للاتصالات بأصحاب المصلحة وخطة لتقييم هذه الإستراتيجية وتنفيذها، وذلك للتمكين من نشر الممارسات الفضيلة وتيسير تكرار التجارب الناجحة والتوسع فيها وتوسيع نطاقها. كما ستُنظَّم في إطار مناسبة سوق التنمية في نوفمبر/تشرين الثاني 2009 أنشطة لتبادل المعرفة تتيح للفائزين فرصاً للتعلم ولتبادل الممارسات الفضلى.
- 17- وسيُستكمل تقاسم المعرفة بين المشتركين بنشر معلومات المشروعات ونتائجها عن طريق موقع سوق التنمية الشبكي وبوابة الصندوق الخاصة بالفقر الريفي وكذلك بربطها بشبكات المعرفة الإقليمية من قبيل شبكة المناطق الريفية المتصلة المعنية بالوصول إلى المعرفة (قرية نت)، والشبكة الإقليمية في أمريكا اللاتينية والكاربيبي (فيدأمرিকা) والشبكة الإقليمية في أفريقيا الغربية والوسطى (فيدأفريكا) وبرنامج الربط الشبكي الإلكتروني للمشروعات الريفية في آسيا والمحيط الهادي. وسينقل برنامج سوق التنمية قصص النجاح والدروس المستفادة إلى البنك الدولي والصندوق ومرفق البيئة العالمية وغير ذلك من الشركاء للترويج للإثراء المتبادل بالأفكار الواعدة ولإدراج الابتكارات الناجحة في السياق العام لعمليات هذه المنظمات ومبادراتها.

رابعا - المخرجات والفوائد المتوقعة

- 18- من المتوقع أن يؤدي الدعم بالمنحة إلى النتائج التالية:
- سيتم اختيار 25-30 مشروعاً ابتكارياً عن التكيف مع تغير المناخ (سيمول 5-7 منها بمنحة الصندوق المقترحة) من خلال مسابقة عالمية، وستتلقى هذه المشروعات منحاً تتراوح بين 50 000 و200 000 دولار أمريكي.
 - ستقدم للفائزين في المسابقة المساعدة على بناء القدرات والمساعدة التقنية وذلك من الخبراء وكبار المختصين من البنك الدولي والصندوق وغير ذلك من خبراء المنظمات الإنمائية والدوائر الأكاديمية.
 - ستُنظَّم أنشطة تبادل المعرفة في جلسات لتقاسم المعرفة أثناء المناسبة الخاصة بسوق التنمية وفي محفل الكتروني خاص بالسوق وفي أنشطة النشر الأخرى المتعلقة بشبكات الصندوق الإقليمية (شبكة المناطق الريفية المتصلة المعنية بالوصول إلى المعرفة (قرية نت)، والشبكة الإقليمية في أمريكا اللاتينية والكاربيبي (فيدأمرিকা) والشبكة الإقليمية في أفريقيا الغربية والوسطى (فيدأفريكا) وبرنامج الربط الشبكي الإلكتروني للمشروعات الريفية في آسيا والمحيط الهادي).
 - سيتم تطوير قاعدة التعلم والمعرفة الخاصة بالنهج والآليات الابتكارية الناجحة التي تتناول تحديات التأقلم مع تغير المناخ التي تواجه فقراء الريف في البلدان النامية.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

19- يدير البنك الدولي مبادرة سوق التنمية العالمية. ويقوم معهد البنك الدولي بتنفيذ مسابقة منح السوق وعملية تقديمها، وذلك بالتعاون مع شركاء آخرين (من حيث التمويل وغير التمويل) من قبيل مرفق البيئة العالمية والصندوق ووكالات إنمائية ومنظمات دولية حكومية أخرى ومنظمات المجتمع المدني. أما الجهة التي ستتلقى منحة الصندوق هذه فهي البنك الدولي للإنشاء والتعمير باعتباره من مؤسسات مجموعة البنك الدولي، وستحوّل أموال المنحة إلى حساب البنك الدولي للإنشاء والتعمير.

20- ويجري الرصد على أساس مشترك بين فريق السوق في واشنطن العاصمة، وهو الذي يتولى المسائل الإدارية، وبين مختص من قطاع البنك الدولي، سيكون عادة في الميدان، وهو الذي يتولى مهمة الإشراف على المشروع.¹

21- ويقيم المشرف صلات منتظمة مع متلقي المنحة ويقوم بزيارة موقعية واحدة على الأقل خلال فترة سنتي التنفيذ. وسيقوم متلقي المنحة، بالتشاور مع المنسق، بوضع 2-3 من مؤشرات الحصائل لقياس الأداء العام للمشروع و3-5 من مؤشرات المخرجات التي تعمل كمعالم رئيسية للإنجاز ويتم على أساسها صرف المدفوعات كل ستة أشهر. ويقدم متلقي المنحة تقريراً عن الأداء في بلوغ معالم الانجاز الرئيسية المحددة في البرنامج الزمني للمسحوبات، كما يقدم تقريراً مؤقتاً عن الميزانية كل نصف سنة. إضافة لذلك، يُقدم تقرير مرحلي من كل مشروع كل ستة أشهر، يستعرض باقتضاب التقدم المحرز في التنفيذ ويحدد أية عقبات كبيرة تمنع التنفيذ الناجح لجميع الأنشطة في وقتها. ويضطلع باستعراض لمنتصف المدة بعد السنة الأولى من التنفيذ للتمكين من إجراء تنقيحات أو تغييرات في خطة العمل وفق الاحتياجات والفرص الناشئة.

22- والتقييم الذاتي مطلوب على مستوى المشروع. وقد سبق هذا النشاط استعراض البنك الدولي لخطة لتقييم المشروع. وسيقدم الصندوق، رهناً بتوفر الموظفين، المساعدة التقنية أثناء عملية استعراض خطة التقييم. ويُعتبر إعداد التقارير النهائية للمشروعات أحد المتطلبات الأخيرة التي يتعين إنجازها. إضافة لذلك، تجري سوق التنمية كذلك تقيماً خارجياً لمشروعات الحافظة بعد انتهاء المشروعات بـ 12-18 شهراً. وسيجري فيما بعد استكشاف إمكانية مشاركة الصندوق في بعثات التقييم هذه.

سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

23- سيقدم الصندوق تمويلاً بمنحة قدرها 1.1 مليون دولار أمريكي. وسيشارك في التمويل المقدم من الصندوق كل من مرفق البيئة العالمية بمبلغ 2 مليون دولار أمريكي، والبنك الدولي بمبلغ 1.9 مليون دولار أمريكي. ويتوقع برنامج سوق التنمية حشد مبلغ إضافي قدره 1.5 مليون دولار أمريكي من مصادر أخرى. وبذلك تبلغ تكاليف المشروع نحو 6.5 مليون دولار أمريكي.

¹ في حال تمكن الصندوق من استخدام موارده البشرية، يمكن لموظفيه أن يقدموا المساعدة التقنية و/أو أن يضطلعوا بدور إرشادي أثناء تنفيذ المشروعات. على أن مسؤولية الإشراف على المشروع ستقع على البنك الدولي للإنشاء والتعمير حصراً وذلك تمسكاً مع مهمة الرقابة الائتمانية السليمة التي تتطلبها اتفاقية المنحة المبرمة مع البنك الدولي للإنشاء والتعمير. وبحدود الإمكان، يبلغ البنك الدولي للإنشاء والتعمير مديري برامج الصندوق القطرية بتوقيت بعثات الإشراف المقبلة للمشروعات التي يمولها الصندوق.

24- وسيستخدم معظم التمويل الذي سيقدّمه الصندوق في تمويل 5-7 من المشروعات الفائزة (بنسبة 90 في المائة). أما الباقي فسيستخدم لأغراض الرصد والتقييم، وإدارة المعرفة، والإدارة العامة للسوق الإنمائية (10 في المائة). وسيغطي البنك الدولي حصراً جميع الأنشطة المتعلقة بعملية اختيار الفائزين بمنح السوق والمساعدة التقنية المقدمة للمشروعات قبل التنفيذ.

25- وفي إطار الميزانية العامة البالغة 6.5 مليون دولار أمريكي، سيستخدم 5.1 مليون دولار أمريكي (أو 80 في المائة تقريباً من مجموع موارد الميزانية)، لفائدة متلقي المنح ومجتمعاتهم المحلية مباشرة (4 ملايين دولار أمريكي للمنح و1.1 مليون دولار أمريكي لبناء قدرات المشروعات والرصد والتقييم وإدارة المعرفة)، بينما سينفق 1.4 مليون دولار أمريكي (أي أكثر بقليل من 20 في المائة من مجموع موارد الميزانية) على تكاليف إجراء المسابقة والإشراف على المشروعات.

موجز الميزانية وخطة التمويل

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

نوع الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك
منح المشروعات	1 000	3 000
الرصد والتقييم ونشر المعرفة (مع تطبيق الرسم العادي لإدارة الصندوق الاستثماري)	100	2 400
المجموع	1 100	5 400

Results-based logical framework

	Objectives hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	To research, develop and promote innovations that enable the rural poor to adapt to climate change.	25-30 innovative solutions (of which 5-7 funded by the present grant) supported, implemented, sustained and widely promoted to improve rural poor people's resilience to climate change.	-Project proposals -Project evaluations and DM completion reports.	
Objectives	To identify, support and promote successful and sustainable innovative ideas/projects that: <ul style="list-style-type: none"> - enable indigenous peoples to improve their adaptation to climate change, or - provide collateral benefits through sustainable natural resource management measures, including biodiversity conservation actions, or - support actions that build on and address disaster risk management, while improving resiliency of communities to changes in climate. 	-Number of projects funded (by theme) -Beneficiaries' communities or groups that improve their climate risk management or resiliency. -Number of successfully implemented and sustainable projects that achieved their objectives.	-DM completion reports -Project completion reports based in part on small group discussions with the winners and/or the communities in which the project is implemented.	Since these projects have to be implemented on the ground, there is a risk that the area might have unusual climatic conditions and thus the idea would not be fully tested. A provision is being considered to allow project implementation to extend up to 6 months beyond the planned two-year of implementation period.
Outputs	1. 25-30 innovative projects on climate change adaptation (5-7 of which will be financed from the proposed IFAD grant) 2. Capacity-building and technical assistance for competition finalists 3. Knowledge exchange activities 4. Knowledge base for innovative successful approaches and mechanisms to address the climate change adaptation challenge.	-Number of project selected for funding -Proper fiduciary oversight of use of grant funds during project implementation -Provision of technical advice to projects -Number of projects with M&E plans and stakeholder communication strategies approved by Bank project supervisor before second grant disbursement -Number of case studies on successful approaches to address the climate change adaptation challenge	-DM progress reports -Project reports -Project case studies	
Key Activities	<p>Output 1</p> <ul style="list-style-type: none"> -Open call for proposals launched, intake of 1,500 or more proposals -Assessment process that selects 100 finalists -Marketplace event, where the 100 finalists compete for grants, held at World Bank headquarters -Monitoring and supervision of the projects. <p>Output 2</p> <ul style="list-style-type: none"> -Technical assistance for proposal-writing made available to finalists -Networking opportunities, training in M&E and communication strategies provided and knowledge exchange sessions held <p>Output 3</p> <ul style="list-style-type: none"> -Creation of an online platform for knowledge exchange -Dissemination of results and findings to partners in IFAD regional network <p>Output 4</p> <ul style="list-style-type: none"> -Independent evaluation of the funded projects 18 months after project closure -Promotion of successful cases of climate change adaptation among partners 	<ul style="list-style-type: none"> -Call for proposals launched and publicized -Number of proposals submitted, eligible and among the 100 finalists identified for technical assistance; -Marketplace Event held and number of organizations and/or people attending; -Number and titles of the knowledge exchange events; -Training events provided for skill-building, projects management and developing business models/plans; -DM-ARD-related web platform enhanced to allow competition winners to access/share knowledge; -Public events/outreach on winning projects; -M&E indicators used for World Bank projects; -Number of organizations and other interested parties receiving information disseminated on project implementation and results. 	<ul style="list-style-type: none"> -The Development Marketplace Event agenda including the list of participants and resource people -The way in which the agenda and the meeting was organized -Feedback/evaluation forms -DM progress reports. 	In addition, DM mitigates the grant recipient's organizational risk by requiring grant recipients to be legally registered organizations. In addition, before announcing finalists, DM circulates the list to World Bank country offices to obtain feedback on whether a group poses a particular risk or has poor financial standing.

6

المعهد الآسيوي للتكنولوجيا: البرنامج الآسيوي لدعم إدارة المشروعات

أولاً - الخلفية

1- وافق المجلس التنفيذي على منحة قدرها 1.4 مليون دولار أمريكي لتمويل البرنامج الآسيوي لدعم إدارة المشروعات في ديسمبر/كانون الأول 2007. ويهدف البرنامج إلى تحسين الفعالية والكفاءة الإنمائية للبرامج الإنمائية الريفية المناصرة للفقراء في منطقة آسيا والمحيط الهادي. وتتمثل غايته على الأجل القصير في تعزيز القدرات الإدارية في المشروعات والبرامج الإنمائية الريفية في المنطقة. وسيتحقق ذلك من خلال ما يلي: (1) بناء قدرة المشروعات الإدارية؛ (2) تعزيز بيئة السياسات؛ (3) تحسين قدرة مقدمي الخدمات.

موجز الميزانية وخطة التمويل

(بالدولار الأمريكي)

المخصصات	الفترة
93 000	حلقات العمل، الحلقات الدراسية
558 000	التدريب والإرشاد وغير ذلك من أنشطة بناء القدرات
48 500	عقود الخدمة
560 500	تكاليف تنظيم المشروعات وإدارتها
1 260 000	المجموع الفرعي
140 000	التكاليف الثابتة
1 400 000	المجموع

2- وكان المكتب الإقليمي لمنطقة المحيط الهادي التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع قد حدد عند الموافقة على البرنامج باعتباره متلقي المنحة والوكالة المنفذة للبرنامج. وكان مكتب الأمم المتحدة هذا، وقت تصميم البرنامج، المؤسسة المتعاونة الرئيسية للمشروعات والبرامج الاستثمارية التي يمولها الصندوق في منطقة آسيا والمحيط الهادي، مما كان يُعتبر ميزة لإدارة البرنامج الآسيوي لدعم إدارة المشروعات.

3- على أن الصندوق انتقل في 2008 إلى الإشراف المباشر على معظم مشروعاته وبرامجه. وعلى ضوء هذا التغيير في الظروف، طلب مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع زيادة حادة في الرسم الذي يتقاضاه عن إدارة المنح والذي كان قد حُدّد سابقاً بنسبة 10 في المائة. وانتهت المفاوضات التي أُجريت في أعقاب ذلك بين المؤسستين بسحب المكتب لما كان يعتزمه من القيام بدور متلقي المنحة. على أن دور المكتب كان يقتصر على إدارة المنحة ولا يشمل تقديم التدريب والمدخلات التقنية الهامة. ولذا، فإن خيار المكتب لم يكن جزءاً موضوعياً أو أساسياً من البرنامج.

4- وحدد الصندوق المعهد الآسيوي للتكنولوجيا باعتباره المتلقي الجديد للمنحة والوكالة المنفذة الجديدة للبرنامج. وكانت هذه المؤسسة قد أدرجت في التحليل المؤسسي الأصلي أثناء عملية تصميم البرنامج وكان ترتيبها الرابع. وتبين من استعراض أجري مؤخراً للتحليل المؤسسي أن المؤسسة تتمتع بقدرة فنية، وكذلك، وهو على درجة أكبر من الأهمية، بالكثير من الخبرة في تنفيذ برامج بناء القدرات في المنطقة. ولذا، يوصى بأن ينظر المجلس التنفيذي في التغيير المقترح ليصبح المعهد هو الذي يتلقى المنحة.

ثانياً - الأساس المنطقي

الوكالة المنفذة الجديدة المقترحة

5- يختص المعهد الآسيوي للتكنولوجيا، وهو معهد لا يستهدف الربح، بالتعليم العالي بعد الجامعي؛ والترويج للتعلم من خلال التدريب والمنشورات، والنهوض به وتقييمه ونشره؛ والدراسة والبحث في الهندسة والعلوم والإدارة والعلوم الاجتماعية والميادين المتصلة بذلك؛ ومنح الشهادات والدبلومات والدرجات العلمية؛ والمشاركة في مشروعات المؤسسة والدراسة والبحث على أساس إقليمي. ويدير المعهد مجلس أمنائه الدولي، ويتمتع بموارد مالية كاملة. وتتمثل مهمته في "تطوير مهنيين ذوي مؤهلات رفيعة والتزام قوي يقومون بدور رائد في التنمية المستدامة للمنطقة وفي إدماجها في الاقتصاد العالمي". ولدى المعهد ولاية تقوم على الترويج للتنمية المستدامة في سياق تغير المناخ في منطقة آسيا والمحيط الهادي وخارجها. إضافة لذلك، يوجد للمعهد مراكز وفروع تابعة له في البلدان التي يستهدفها برنامج دعم إدارة المشروعات الآسيوية. كما أن المعهد يصدر شهادات المشاركة لمتدربيه وللمشاركين في برامجهم.

التعديلات الأخرى

6- تبقى غايات البرنامج واستراتيجيته والنهج التي يتبناها على أهميتها دون تغيير فيها.